[٨]

مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال في ضوء بعض المتغيرات

د. خالد عبد الرحمن العطيات

أستاذ مشارك في أصول التربية

قسم المناهج والتدريس– كلية العلوم التربوية

جامعة الحسين بن طلال.

مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال في ضوء بعض المتغيرات

د. خالد عبد الرحمن العطيات★

ملخص:

هدفت الدراسة إلى الكشف عن مستوى امتلاك طلبة الجامعة لمكونات الذكاء الروحي، وما إذا كانت هذه المكونات تختلف باختلاف جنس الطالب أو تخصصه الدراسي. ومعرفة ما إذا التحصيل الأكاديمي يختلف عند الطلبة ذوي المستوى المرتفع من الذكاء الروحي عنه عند الطلبة ذوي المستوى المنخفض من الذكاء الروحي. وقد تكونت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس في جامعة الحسين بن طلال، ولتحقيق أهداف الدراسة استخدم مقياس كنج (King, 2008) للذكاء الروحي. وقد أظهرت النتائج أن امتلاك الطلبة لمكون انتاج المعنى الشخصي جاء ضمن المستوى المرتفع, وللمكونات الثلاثة: التفكير الوجودي الناقد، والوعي المتسامي، وتوسيع حالة الوعي جاءت ضمن المستوى التوسط. كما تبين عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء الروحي تعزى إلى الجنس، أو التخصص الدراسي, أو التفاعل بينهما وعلى المكونات الأربعة. وكذلك أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي بين فئة الطلبة مرتفعي الذكاء الروحي، وفئة الطلبة منخفضي الذكاء الروحي، ولصالح الطلبة مرتفعي الذكاء الروحي.

★ أستاذ مشارك في أصول التربية– قسم المناهج والتدريس– كلية العلوم التربوية– جامعة الحسين بن طلال.

Abstract:

This study aimed to detect the level of university students' possession of spiritual intelligence components and whether these components vary due to the gender or the major. Also, it aimed to know whether the academic achievement differs among high level students of spiritual intelligence in comparison with low level students.

The sample of the study consists of (300) students at Al-Hussein Bin Talal University. To achieve the aims of the study, King's Scale of spiritual intelligence was used.

The results revealed that the students' level of personal meaning production component was high, and spiritual intelligence components (critical existential thinking, transcendental awareness, and conscious state expansion) was moderate.

The results revealed that there were no significant differences on spiritual intelligence components level due to gender, or major, or the interaction between them on all the four components. The results also revealed that there were significant differences in the academic achievement between high level students of spiritual intelligence components and low level in favor for the high level students.

خلفية الدراسة:

ينظر إلى الذكاء على أنه من المفهومات التي نالت اهتمام العديد من علماء النفس بالدراسة والبحث, الأمر الذي أدى إلى ظهور مفاهيم جديدة في علم النفس الحديث, ومنها الذكاءات المتعددة, وعلاقتها بمتغيرات متعددة كالشخصية والإبداع والحكمة العقلية.

وأكدت العديد من الدراسات التربوية التطبيقات الواسعة لنظرية الذكاءات المتعددة في المجالات الشخصية والتربوية, سواء أكانت على مستوى البيئة المدرسية أم الجامعية. لذا فان هذه النظرية شكلت فهما جديدا للذكاء البشري في الأدب التربوي.

ويعد مفهوم الذكاءات المتعددة Multiple Intelligences الذي طرحه جاردنر (Gardner) من المفاهيم الحديثة في علم النفس المعرفي, حيث نشر كتابه "أطر العقل: الذكاءات المتعددة" Frames of Mind; The theory of Multiple Intelligence, والذي يقدم تصورا متعددا لمفهوم الذكاء (Gardner, 1983).

وتستند نظرية الذكاءات المتعددة إلى مجموعة من الأسس (Gardner, 1999):

- إن الذكاء ليس منفردا, فهو ذكاءات متعددة.
- يمكن تنمية الذكاءات المتعددة, والتدرب عليها.
- كل فرد يمتلك مجموعة من الذكاءات المتعددة, وبدرجات متفاوتة.
- يمكن الكشف عن الذكاءات المتعددة, وقياسها وتحديدها.
- كل شكل من الذكاءات المتعددة ينمي شكل آخر من الذكاءات المتعددة.

- يمكن قياس القدرات المعرفية التي تكمن وراء كل شكل من أشكال الذكاءات المتعددة, وتقويمها.

لقد انبثقت العديد من المفاهيم النفسية ذات الصلة بنظرية جاردنر (Gardner)للذكاءات المتعددة في علم النفس التربوي، ومنها: الذكاء الجسمي, والذكاء اللغوي "اللفظي", والذكاء المكاني "البصري", والذكاء الموسيقي "الايقاعي", والذكاء الطبيعي, والذكاء الرياضي (المنطقي), والذكاء الشخصي "الذاتي", والذكاء الاجتماعي "البينشخصي"، والذكاء الوجودي, والذكاء الأخلاقي, والذكاء الروحي (العتوم وأخرون, ٢٠٠٥).

ويمكن توضيح الذكاءات المتعددة التي حددتها نظرية الذكاءات المتعددة في الادب التربوي المنشور على النحو الاتي (Sisk, 2002, Nohlen, 2007, Emmons, 2000, Teele, 2000, Bonner, 2007):

- **الذكاء اللغوي The Verbal Linguistic Intelligence**: وهو القدرة على استخدام المفردات اللغوية بفاعلية شفهيا أو كتابيا.
- **الذكاء المكاني أو البصري The Visual Spatial Intelligence**: وهو القدرة على إدراك العالم البصري, والإحساس باللون والشكل والمجال الفراغي.
- **الذكاء الجسمي أو الحركي The Bodily Kinesthetic**: وهو القدرة على استخدام الجسم ككل أو جزء منه بفاعلية, بهدف التعبير عن الأفكار والمشاعر.
- **الذكاء الموسيقي أو الإيقاعي The Musical Rhythms Intelligence**: وهو القدرة على الإحساس بالصوت والنغمة واللحن.

- **الذكاء المنطقي أو الرياضي The Logical Mathematical Intelligence:** وهو القدرة على استخدام الرموز والأرقام بكفاءة, والتحليل المنطقي للمشكلات, والمعالجة الذهنية للمسائل الرياضية.
- **الذكاء البينشخصي أو الاجتماعي The Interpersonal Intelligence:** وهو القدرة على فهم الآخرين (مشاعرهم, دوافعهم, أمزجتهم, دوافعهم, ومقاصدهم).
- **الذكاء الذاتي أو الشخصي The Intrapersonal Intelligence:** وهو قدرة الفرد على فهم ذاته (قدرات, مشاعر, دوافع, ومخاوف).
- **الذكاء الطبيعي The Naturalist Intelligence:** وهو القدرة على التعامل مع الموجودات الطبيعية " النباتية والحيوانية ".
- **الذكاء الوجودي The Existential Intelligence:** وهو القدرة على التعامل مع الاسئلة المتعلقة بالوجود والاوجد, ومفاهيم الحياة, والموت, وما وراء الطبيعة, وما وراء الموت.
- **الذكاء الروحي The Spiritual Intelligence:** وهو الذكاء العاشر الذي صاغه جاردنر, ويرتبط بظروف الإنسان, ودلالات الحياة, ومعاني الموت, وحقيقة العالم المادي والنفسي.
- **الذكاء الاخلاقي The Moral Intelligence:** وهو الذكاء الأحدث وفقا لنظرية جاردنر (Gardner), ويتضمن القدرة على التعامل مع القضايا الأخلاقية وفقا لمعياري الصواب والخطأ أو القواعد والقناعات الأخلاقية, والإحساس بالم ومشاعر الآخرين.

واهتم العديد من الباحثين والدارسين في علم النفس المعرفي في السنوات العشر الأخيرة بمفهوم الذكاء الروحي، لما يؤديه من دور هام في تحقيق التكيف الانفعالي والاجتماعي والديني مع الذات والاخرين.

وأكدت توني بوزان (٢٠٠٧) أنه مع بداية الألفية الثالثة, بدأ توجه جديد في دراسة البعد الروحي كأحد الملامح المميزة للشخصية الإنسانية, تمثل بمفهوم الذكاء الروحي, كرد فعل لازمات روحية جديدة خلفتها أحداث الحادي عشر من سبتمبر ٢٠٠١, التي كشفت عن مظاهر الرعب وفقدان الأمل والفراغ الروحي في حياة الأفراد والجماعات.

وأورد الأدب التربوي العديد من التعريفات للذكاء الروحي, ومنها:

- إحساس الفرد بان هناك ما هو أكثر من العقل يتم استخدامه في الحياة, فهو الإحساس بالزمن والوقت والأرواح, أي أنه شكل ذكائي يتضمن التصوف والإيمان بالله, والظواهر والأحداث الطبيعية, واداء المناسك الدينية, وفرائض العبادات, والصلاة, والصدق, وارتياد أماكن العبادة (حسين, ٢٠٠٣).
- القدرة على السمو فوق الأمور المادية, والاهتمام بالأبعاد الروحية والنفسية, والوعي بالنفس, والمعتقدات والقضايا المتعلقة بالحياة والموت, ونظام الكون, وتقديس الأعمال في مسلك وتصرف الفرد, ارضاءا لله وتقديسه, واستغلال المصادر الروحية في حل ما يعترض الفرد من مشكلات (Emmons, 2000).
- القدرة على تحقيق التكيف الناجح مع الحياة بأحداثها اليومية، إضافة إلى الوعي العميق للذات وللآخرين. بالإضافة إلى القدرة على التكامل بين الفكر والانفعال، والحوار بين العقل والجسم (الخفاف وناصر, ٢٠١٢).

- القدرة على التفكير الوجودي الناقد، وإنتاج المعنى الشخصي، والوعي المتسامي، وتوسيع حالة الوعي (King, 2008).
- ذكاء إنساني فطري, يمنح الأفراد القدرة على التصرف بالحكمة والتعاطف, مما يحقق لهم السلام, والتوافق مع الذات والآخرين (أحمد, ٢٠٠٤).

وتؤكد الأدبيات التربوية أن خصائص الأفراد الذين يظهرون مستوى مرتفعاً من الذكاء الروحي هي: الصدق في التعامل مع الآخرين, أداء المناسك الدينية والفرائض والمحافظة عليها, يضعون رؤية واضحة لحياتهم, يوازنون بين العقل والعاطفة أو الوجدان, وأكثر توافقا نفسيا واجتماعيا ومهنيا (أحمد, ٢٠٠٧).

ويمكن تفسير الذكاء الروحي, استنادا إلى الأساس الفسيولوجي البيولوجي, إذ أكد كيرك وأخرون أن الجينات تسهم بدرجة عالية في تحديد القدرة على التسامي بالذات, وهذا يشير إلى أن هناك عمليات خاصة تحدث في مناطق معينة من الدماغ مسؤولة عن هذا الشكل من الذكاء (Amram, 2009).

ويشتمل الذكاء الروحي حسب ما يراه دهار وأخرون (Dhar, et.al, 2008) على ثلاثة مكونات, أولهما: معرفي (البحث عن الاسئلة المتعلقة بالوجود, وإيجاد إجابات تتعلق بالقضايا الوجودية, والهدف من الحياة), وثانيهما: سلوكي (ممارسة الأنشطة الروحية), وثالثهما: وجداني (إحساس الفرد بالسلام, والرحمة والتعاطف وقلق الموت وغيرها).

ولقد أُجريت القليل من الدراسات التي تناولت الذكاء الروحي وعلاقته بمتغيرات أخرى، ومنها متغيرات جودة الحياة, والسعادة, والرضا

عن الحياة, والالتزام الديني, والذكاء الانفعالي, وإدارة الضغوط, ومقاومة الإغراء. وفيما يلي يأتي بيان ذلك.

قام بشارة (مقبول للنشر) بدراسة, هدفت إلى بحث علاقة الذكاء الروحي بمقاومة الإغراء. وتكونت عينة الدراسة من (٣٣٠) طالباً وطالبة اختيروا عشوائياً من جميع كليات جامعة الحسين بن طلال. وتم استخدام مقياسي الذكاء الروحي ومقاومة الإغراء. وأشارت النتائج إلى وجود مستوى متوسط للذكاء الروحي، ومستوى منخفض لمقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال. وقد أظهر تحليل الانحدار أن مكوني إنتاج المعنى الشخصي، وتوسيع حالة الوعي قد ساهما بشكل دالٍ في التنبؤ بمقاومة الإغراء.

وتناولت الدراسة التي أجراها الربيع (٢٠١٣) معرفة مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن، وما إذا كان هذا المستوى يختلف باختلاف جنس الطالب ومستوى تحصيله، ولمعرفة إمكانية التنبؤ بالتحصيل الأكاديمي من مكونات الذكاء الروحي. تكونت عينة الدراسة من (٢٥٦) طالباً وطالبة من طلبة البكالوريوس. أظهرت النتائج أن مستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة كان متوسطاً، ولم تكن هناك فروق ذات دلالة إحصائية لأثر الجنس في مستوى الذكاء الروحي أو أي بُعد من أبعاده، بينما وجدت فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء الروحي وأبعاد التفكير الوجودي الناقد، وإنتاج المعنى الشخصي، والوعي المتسامي تبعاً لمتغير التحصيل، لصالح ذوي التحصيل المرتفع، كما تبين من النتائج أن أبعاد التفكير الوجودي الناقد، وإنتاج المعنى الشخصي، والوعي المتسامي تستطيع التنبؤ بمستوى التحصيل الأكاديمي.

أما دراسة الضبع (٢٠١٢), فقد هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي والسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين. تكونت عينة الدراسة من (١٨٠) طالبا جامعيا في السعودية. وتم تطبيق مقياسي الذكاء الروحي والسعادة النفسية. كشفت النتائج عن وجود علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الروحي (الدرجة الكلية والأبعاد الفرعية) والسعادة النفسية, ووجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الروحي الكلي, وأعاده الفرعية (التسامي بالذات, إدراك معنى الحياة, التأمل في الكون والطبيعة) تعزى إلى نوع التعليم, لصالح ذوي التعليم الديني والإنساني. كما يمكن التنبؤ بالسعاة النفسية من خلال أبعاد الذكاء الروحي, وجاء بعد الممارسة الروحية أقوى الأبعاد أهمية في التنبؤ بالسعادة النفسية.

واستهدفت دراسة الخفاف وناصر (٢٠١٢) الكشف عن الذكاء الروحي لدى الطلبة الجامعيّن. تكونت عينة الدراسة من (٢٠٠) طالبا وطالبة من الطلبة الجامعيين في مصر. أظهرت النتائج أن الطلبة الجامعيّن يتمتعون بمستوى ذكاء روحي مرتفع، ووجدت فروق دالة إحصائياً في الذكاء الروحي تعزى إلى الجنس، لصالح الإناث، وإلى التخصص، لصالح التخصص الإنساني.

وهدفت الدراسة التي أجراها ماكسيمو Maximo (2010) إلى التعرف على العلاقة الارتباطية بين الذكاء الروحي وإدارة الضغوط, وأثر بعض المتغيرات الديمغرافية على الذكاء الروحي. تكونت عينة الدراسة من (٢٢٥) موظفا جامعيا. وتم تطبيق مقياسي الذكاء الروحي وإدارة الضغوط. أظهرت النتائج وجود ارتباط موجب ودال إحصائيا بين الذكاء الروحي وإدارة الضغوط والالتزام الديني, ووجدت فروق دالة إحصائيا في

أبعاد الذكاء الروحي (الاتصال والعلاقات مع الآخرين) تعزى إلى الجنس, ولصالح الإناث.

وفي دراسة وصفية أجراياها يانج وماو Yang & Mao, (2007) فقد هدفت إلى الكشف عن الذكاء الروحي وعلاقته بالدين والقيم الروحية لدى عينة من الممرضات. تكونت عينة الدراسة من (١٣٠) ممرضة في الصين. وتم تطبيق مقاييس الدراسة. أظهرت النتائج وجود ارتباط ايجابي دال إحصائيا بين الذكاء الروحي وكل من: الدين والقيم الروحية.

وأجرى أحمد (٢٠٠٤) دراسة, هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الذكاء الروحي, وكل من: التوافق النفسي والاجتماعي والمهني في ضوء نوع الجنس والتخصص. وتكونت عينة الدراسة من (٤٥٣) طالباً جامعيا. وتم تطبيق مقاييس الدراسة. دلت النتائج عن وجود فروق دالة إحصائيا في أبعاد الذكاء الروحي باستثناء بعد القدرة على الاندماج في سلوك الفضيلة تعزى إلى الجنس, ولصالح الذكور, كما وجدت علاقة ارتباطية دالة إحصائيا بين الذكاء الروحي وكل من التوافق النفسي والاجتماعي والمهني.

يُلاحظ من الدراسات التي أُجريت في البيئة العربية أنها ركزت على الذكاء الروحي وعلاقته بمتغيرات شخصية كالسعادة النفسية, وإدارة الضغوط, وأثر بعض المتغيرات الديمغرافية كالجنس والتخصص الدراسي (أحمد, ٢٠٠٤)؛ (الضبع, ٢٠١٢)؛ (الخفاف وناصر, ٢٠١٢). وقد أثبتت نتائجها العلاقة الارتباطية الدالة إحصائياً بين هذه المتغيرات. في حين أُجريت دراستين في البيئة الأردنية (الربيع, ٢٠١٣)، وحاولت التحقق من الكشف عن العلاقة بين الذكاء الروحي وعلاقته بكل من:

التحصيل الأكاديمي والجنس, ودراسة بشارة (مقبول للنشر), والتي حاولت التعرف إلى العلاقة بين الذكاء الروحي ومقاومة الإغراء لدى الطلبة الجامعيين.

وقد جاءت الدراسة الحالية بهدف تعرّف مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال، وما إذا كان هذا الذكاء يختلف باختلاف جنس الطالب، والتخصص الدراسي، إضافة إلى التحقق مما إذا كان هذا المكون النفسي أيضاً يختلف بين الطلبة تبعاً لمستويات تحصيلهم الأكاديمي، خاصة في ضوء تباين الأدب التربوي والدراسات السابقة حول هذه المتغيرات.

مشكلة الدراسة:

هدفت هذه الدراسة الكشف عن مستوى امتلاك طلبة الجامعة لمكونات الذكاء الروحي، ومما إذا كانت هذه المكونات تختلف باختلاف جنس الطالب، أو تخصصه الدراسي، ومعرفة فيما إذا كان التحصيل الأكاديمي يختلف عند الطلبة ذوي المستوى المرتفع من الذكاء الروحي عنه عند ذوي المستوى المنخفض من الذكاء الروحي.

وبالتحديد حاولت الدراسة الإجابة عن الأسئلة الآتية:

- ما مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال؟
- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ بين متوسطات استجابات طلبة جامعة الحسين بن طلال على كل مكون من مكونات الذكاء الروحي تعزى لجنس الطالب ولتخصصه الدراسي، وللتفاعل بينهما؟

- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة $(\alpha = 0.05)$ في مستوى التحصيل الأكاديمي بين الطلبة ذوي المستوى المرتفع، والطلبة ذوي المستوى المنخفض من الذكاء الروحي؟

أهمية الدراسة:

كشفت الأدبيات النفسية والتربوية أن هناك القليل من الدراسات التي تناولت العلاقة بين الذكاء الروحي بمكوناته، وبين التحصيل الأكاديمي للطلبة ومن فئات عمرية مختلفة، إلا أن هذه الدراسات تتباين في نتائجه.

ومن هنا تبرز أهمية هذه الدراسة بما ستضيفه إلى المعرفة أو بمقدار ما يستفاد من تطبيقاتها التربوية في توجيه القائمين على مؤسسات رعاية المراهقين والشباب بأفضل البرامج الإرشادية التي تسهم في تنمية الذكاء الروحي لديهم، وذلك من خلال التعرّف إلى مستوى الذكاء الروحي بمكوناته (التفكير الوجودي الناقد، وإنتاج المعنى الشخصي، والوعي المتسامي، وتوسيع حالة الوعي) لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال.

وفيما إذا كان هناك أثر لمتغيري جنس الطالب وتخصصه الدراسي في هذه المكونات، إضافة إلى تزويدنا بمعرفة فيما إذا كان التحصيل الأكاديمي يختلف تبعاً لمستوى الذكاء الروحي لدى الطلبة.

التعريفات الإجرائية لمتغيرات الدراسة:

- **الذكاء الروحي:** الدرجة التي يحصل عليها الطالب أو الطالبة في إجابته على فقرات مقياس الذكاء الروحي (الربيع، ٢٠١٣) المستخدم في هذه الدراسة.

- التحصيل الدراسي: هو معدل الطالب التراكمي في جميع مساقاته الدراسية التي درسها في جامعة الحسين بن طلال.

حدود الدراسة:

اقتصرت الدراسة على عينة من طلبة البكالوريوس في جامعة الحسين بن طلال، وبالتالي لا تعمم نتائجها على طلبة الدراسات العليا في الجامعة. كما استخدم مقياس كنج للذكاء الروحي (King, 2008), والذي عدله للبيئة الاردنية (الربيع, ٢٠١٣)، والمتضمن أربعة مكونات، وهي: التفكير الوجودي الناقد، وإنتاج المعنى الشخصي، والوعي المتسامي، وتوسيع حالة الوعي، وما تتمتع به من خصائص سيكومترية.

عينة الدراسة:

تكوّنت عينة الدراسة من (٣٠٠) طالباً وطالبة من طلبة كلية جامعة الحسين بن طلال، أُختيروا بطريقة متيسرة، وذلك خلال الفصل الصيفي من العام الجامعي ٢٠١٣/٢٠١٤، موزعين حسب متغيري الدراسة، والجدول (١) يبين توزيع أفراد العينة حسب متغيري الجنس والتخصص الدراسي.

جدول (١)

توزيع أفراد العينة حسب متغيري الجنس والتخصص الدراسي

الجنس / التخصص الدراسي		إنساني	علمي	الكلي
ذكر	العدد	٧٩	٥٨	١٣٧
	النسبة	%٥٨	%٤٢	%١٠٠
أنثى	العدد	١٠٣	٦٠	١٦٣
	النسبة	%٦٣	%٤٧	%١٠٠
الكلي	العدد	١٨٢	١١٨	٣٠٠
	النسبة	%٦١	%٣٩	%١٠٠

أداة الدراسة:

استخدم في هذه الدراسة مقياس الذكاء الروحي Spiritual Intellige nce، الذي طوّره كنج (2008) King, وعدله الربيع (٢٠١٣) للبيئة الأردنية. يتكون المقياس من (٢٤) فقرة ذات تدريج خماسي موزعة على أربعة مجالات، هي:

- **التفكير الوجودي الناقد:** ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على الفقرات الخاصة بهذا المكون في مقياس الذكاء الروحي.
- **إنتاج المعنى الشخصي:** ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على الفقرات الخاصة بهذا المكون في مقياس الذكاء الروحي.
- **الوعي المتسامي:** ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على الفقرات الخاصة بهذا المكون في مقياس الذكاء الروحي.
- **توسيع حالة الوعي:** ويعبر عنه بالدرجة التي يحصل عليها الطالب على الفقرات الخاصة بهذا المكون في مقياس الذكاء الروحي.

صدق المقياس:

تحقق مطوّر المقياس (King, 2008) من الصدق العاملي للمقياس (التحليل العاملي ذي المحاور المتعددة)، وذلك على عينة تكونت من (٣٠٥) من الطلبة الجامعيّن في جامعة ترنت، الذي كشف عن أربعة عوامل، هي: التفكير الوجودي، وإنتاج المعنى الشخصي، والوعي المتسامي، وتوسيع حالة الوعي.

كما تحقق الربيع (٢٠١٣) من صدق المقياس بطريقة الصدق الظاهري, وصدق البناء من خلال حساب معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية على المقياس, وبين كل بعد والأبعاد الأخرى,

وذلك بتطبيقه على عينة مكونة من (٦٢) طالبا وطالبة من الطلبة الجامعيين. والتي أظهرت ارتباط الأبعاد بالدرجة الكلية, واستقلال بعض هذه الأبعاد عن الأبعاد الأخرى. في حين تحقق بشارة (مقبول للنشر) من صدق المقياس بطريقة صدق البناء للمقياس، وذلك بتطبيقه على (٦٨) طالباً وطالبة من مجتمع الدراسة ومن خارج عينة الدراسة، وحساب معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة على البعد، وقد تم قبول الفقرة إذا كان معامل الارتباط (٠.٢٠) فأكثر، ودال إحصائياً، وتراوحت قيم معاملات الارتباط (٠.٢١- ٠.٩٠) على التوالي، ودالة إحصائياً.

وفي الدراسة الحالية، تم التحقق من صدق المقياس بطريقة صدق البناء, حيث استخرج صدق بناء المقياس من خلال تطبيقه على عينة مكونة من (١٠٠) طالباً وطالبة ومن خارج عينة الدراسة، وتم حساب معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة مع الدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وكانت قيم معاملات الارتباط بين (٠.٣٢- ٠.٦٦)، وهي دالة إحصائياً $(0.05 \geq \alpha)$. أما قيم معاملات الارتباط بين الدرجة على الفقرة والدرجة الكلية للمقياس فقد تراوحت بين (٠.٢٣- ٠.٤٤)، وهي دالة إحصائياً $(0.05 \geq \alpha)$.

ثبات المقياس:

تحقق مطوّر المقياس (King, 2008) من ثبات المقياس من خلال تطبيقه على عينة الصدق نفسها، واستخدام طريقة كرونباخ الفا, وتراوحت قيم معاملات الثبات لأبعاد المقياس بين (٠.٧٨- ٠.٩١). كما تأكد الربيع (٢٠١٣) من ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي,

وتراوحت القيم بين (٠.٧٢- ٠.٧٨)، في حين تحقق بشارة (مقبول للنشر) من ثبات المقياس بطريقة الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معادلة كرونباخ ألفا لأبعاد مقياس الذكاء الروحي, وتراوحت قيم معاملات الثبات بين (٠.٥٣- ٠.٨٠).

وفي الدراسة الحالية، تم التحقق من ثبات المقياس بحساب معامل الثبات بطريقة كرونباخ ألفا، ووجد أن معامل الاتساق الداخلي للمقياس يتراوح بين (٠.٥٥- ٠.٨٠), التي تؤكد جميعها على تمتع الأداة بدلالات ثبات مقبولة لأغراض الدراسة الحالية.

تصحيح المقياس:

يستجيب المفحوص على كل فقرة من فقرات المقياس وفق تدريج خماسي يبدأ بموافق بشدة، وتأخذ خمس درجات، إلى غير موافق بشدة، وتعطى درجة واحدة، وبالتالي فإن أعلى درجة يحصل عليها الطالب على كل من: بعد التفكير الوجودي, وبعد الوعي المتسامي (٣٥)، وأدنى درجة (٧). في حين أن أعلى درجة يحصل عليها الطالب على كل من: بعد إنتاج المعنى الشخصي, وبعد توسيع حالة الوعي (٢٥), وأدنى درجة (٥). ويتم الحكم على مستوى الذكاء الروحي على كل بُعد من أبعاد المقياس عند الطالب حسب المعيار الآتي: (١-٢.٣٣) مستوى منخفض, (٢.٣٤- ٣.٦٧) مستوى متوسط, (٣.٦٨- ٥) مستوى مرتفع.

إجراءات الدراسة:

بعد التحقق من دلالات صدق الأداة وثباتها، قام الباحث بتوزيع المقياس على الطلبة المسجلين في بعض المساقات الإجبارية والاختيارية

في جامعة الحسين بن طلال لمرحلة البكالوريوس، وقد قدر معدل الزمن الذي قضاه الطلبة في الاستجابة على المقياس بـ (١٠) دقائق، كما أكد الباحث على سرية البيانات التي سيحصل عليها من الطلبة، وأن استخدامها سيكون لأغراض علمية فقط. وتمت الإجابة على بعض استفسارات الطلبة البسيطة حول بعض الفقرات، وفي النهاية شكر الطلبة على تعاونهم.

تصميم الدراسة والمعالجات الإحصائية:

استخدم في هذه الدراسة المنهج المسحي، نظراً لتحقيقه أهداف الدراسة.

واشتملت الدراسة على المتغيرات التالية:

للإجابة عن السؤال الثاني، تم التعامل مع متغير الجنس (ذكور، إناث)، والتخصص الدراسي (إنساني، علمي) بوصفهما متغيرين مستقلين، والذكاء الروحي بوصفه متغيراً تابعاً.

أما للإجابة عن السؤال الثالث، فقد تم التعامل مع الذكاء الروحي بمكوناته المختلفة (التفكير الوجودي، وإنتاج المعنى الشخصي, والوعي المتسامي, وتوسيع حالة الوعي) بوصفه متغيراً مستقلاً، والتحصيل الأكاديمي بوصفه متغيراً تابعاً.

وللإجابة عن السؤال الأول، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وللإجابة عن السؤال الثاني، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وتحليل التباين المتعدد. وللإجابة عن السؤال الثالث، تم استخدام إختبار (ت) للفروق بين المتوسطات.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

النتائج المتعلقة بالسؤال الأول: ما مستوى امتلاك طلبة جامعة الحسين بن طلال لمكونات الذكاء الروحي؟ للإجابة عن السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على جميع أبعاد مقياس الذكاء الروحي. والجدول (٢) يوضح ذلك.

جدول (٢)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على أبعاد مقياس الذكاء الروحي

البعد/ المكون	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري
التفكير الوجودي الناقد	٣.٤٨	٠.٧٤
إنتاج المعنى الشخصي	٣.٧٧	٠.٧٢
الوعي المتسامي	٣.٤٩	٠.٥٣
توسيع حالة الوعي	٣.٣١	٠.٨٥
الكلي	٣.٤٥	٠.٥٣

يتبين من الجدول (٢) امتلاك أفراد العينة لمستوى متوسط من الذكاء الروحي بمتوسط حسابي (٣.٤٥)، وانحراف معياري (٠.٥٣), وأن أعلى مستوى من الذكاء الروحي لديهم كان على بُعد "إنتاج المعنى الشخصي" بمتوسط حسابي (٣.٧٧)، وانحراف معياري (٠.٧٢)، وجاء ضمن المستوى (مرتفع).

وفي المرتبة الثانية جاء بُعد "الوعي المتسامي" بمتوسط حسابي (٣.٤٩)، وانحراف معياري (٠.٥٣)، وبتقدير متوسط، ثم بُعد "التفكير الوجودي الناقد" في المرتبة الثالثة بمتوسط حسابي (٣.٤٨)، وانحراف معياري (٠.٥٣) وبتقدير متوسط، وفي المرتبة الرابعة جاء بُعد "توسيع

حالة الوعي" بمتوسط حسابي (٣.٥١)، وانحراف معياري (٠.٨٥)، وبتقدير متوسط.

ويمكن تفسير نتيجة كل مكون من مكونات الذكاء الروحي– من خلال الإطار النظري– على النحو الآتي (King, 2008, Zohar & Marshall,2000, Louchakova, 2005):

- **مكون التفكير الوجودي الناقد:** تدل الدرجة المتوسطة لهذا المكون على وجود قدرة محدودة لدى الطلبة بخصوص القدرة الذهنية على الفهم العميق للاسئلة التي تتعلق بالوجود, والتفكير بقضايا الحياة, والموت, والوعي, والكون, والحقيقة, والشيطان.
- **إنتاج المعنى الشخصي:** تدل الدرجة المرتفعة لهذا المكون على امتلاك الطلبة لنماذج ذهنية ذات الصلة بالحقائق الروحية, والقدرة على اتقان أهداف الحياة, بالإضافة إلى قدرتهم على دمج التجارب المادية والذهنية.
- **الوعي المتسامي:** تدل الدرجة المتوسطة لهذا المكون بامتلاك الطلبة القدرة على التعامل مع الحقيقة الطبيعية, والاقرار بها.
- **توسيع حالة الوعي:** تدل الدرجة المتوسطة لهذا المكون على القدرة المحدودة للطلبة على التسامح, والتحمل, وقبول التجارب المتناقضة.

واتفقت نتيجة هذا السؤال مع نتائج دراستي الربيع (٢٠١٣), وبشارة (مقبول للنشر)، التي أظهرت نتائجها وجود مستوى متوسط للذكاء الروحي لدى الطلبة الجامعيين. في حين تعارضت مع دراسة الخفاف وناصر (٢٠١٣), التي كشفت نتائجها عن مستوى مرتفع للذكاء الروحي لدى الطلبة الجامعيين.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية $(0.05 \geq \alpha)$ بين متوسطات استجابات طلبة جامعة الحسين بن طلال على كل مكون من مكونات الذكاء الروحي تعزى لجنس الطالب، وتخصصه الدراسي، والتفاعل بينهما؟

للإجابة عن السؤال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على مقياس الذكاء الروحي وفقاً لمتغيري جنس الطالب وتخصصه الدراسي، والجدول (٣) يوضح ذلك.

جدول (٣)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات العينة على مكونات الذكاء الروحي تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي

الجنس	التخصص الدراسي	التفكير الوجودي الناقد		إنتاج المعنى الشخصي		الوعي المتسامي		توسيع حالة الوعي	
		س	ع	س	ع	س	ع	س	ع
ذكر	إنساني	٣.٤٣	٠.٨٥	٣.٨٢	٠.٦٢	٣.٢٦	٠.٥٤	٣.٤١	٠.٧٦
	علمي	٣.٤١	٠.٦٤	٣.٦٤	٠.٨٣	٣.٣٩	٠.٤٩	٣.٢٠	٠.٩٣
	الكلي	٣.٤٢	٠.٧٧	٣.٧٤	٠.٧٢	٣.٤٧	٠.٥٢	٣.٣٢	٠.٨٤
أنثى	إنساني	٣.٦٢	٠.٧٦	٣.٧٧	٠.٧٤	٣.٥٥	٠.٥٨	٣.٣١	٠.٧٧
	علمي	٣.٣٦	٠.٦٠	٣.٨١	٠.٧١	٣.٤٣	٠.٤٥	٣.٣٠	٠.٩٩
	الكلي	٣.٥٣	٠.٧١	٣.٧٨	٠.٧٣	٣.٥٠	٠.٥٤	٣.٣٠	٠.٣٦
الكلي	إنساني	٣.٥٤	٠.٨٠	٣.٧٩	٠.٦٩	٣.٥٤	٠.٥٧	٣.٣٥	٠.٧٧
	علمي	٣.٣٩	٠.٦٢	٣.٧٣	٠.٧٧	٣.٤١	٠.٤٧	٣.٢٥	٠.٩٧
	الكلي	٣.٤٨	٠.٧٤	٣.٧٧	٠.٧٢	٣.٤٩	٠.٥٣	٣.٣١	٠.٨٥

يُلاحظ من الجدول (٣) أن هناك فروقاً ظاهرية بين متوسطات درجات الطلبة على كل مكون من مكونات الذكاء الروحي، وفق متغيري الجنس، والتخصص الدراسي. وللكشف عن دلالة هذه الفروق في مستوى

الذكاء الروحي على كل بُعد، تم استخدام تحليل التباين المتعدد (Two Way Manova)، والجدول (٤) يوضح نتائج هذه التحليلات.

جدول (٤)

نتائج تحليل التباين متعدد المتغيرات التابعة (Two Way Manova)

لاستجابات عينة الدراسة على مكونات الذكاء الروحي

تبعاً لمتغيري الجنس والتخصص الدراسي

مصادر التباين	المكونات	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة
الجنس هوتلينج = ٠.٠٢٠ مستوى الدلالة = ٠.٤٩٧	التفكير الوجودي الناقد	٠.٦٢	١	٠.٦٢	١.١٩	٠.٢٨
	إنتاج المعنى الشخصي	٠.١٥	١	٠.١٥	٠.٢٩	٠.٥٩
	الوعي المتسامي	٠.٠٤	١	٠.٠٤	٠.١٦	٠.٦٩
	توسيع حالة الوعي	٠.٠٣	١	٠.٠٣	٠.٠٤	٠.٨٤
التخصص الدراسي هوتلينج = ٠.٠٩١ مستوى الدلالة = ٠.٠٤٦	التفكير الوجودي الناقد	١.٠١	١	١.٠١	١.٩٤	٠.١٦
	إنتاج المعنى الشخصي	٠.٢٢	١	٠.٢٢	٠.٤٤	٠.٥١
	الوعي المتسامي	٠.٨٤	١	٠.٨٤	٣.١٥	٠.٠٨
	توسيع حالة الوعي	٠.٧٢	١	٠.٧٢	١.٠٠	٠.٣٢
الجنس * التخصص الدراسي	التفكير الوجودي الناقد	١.٠٨	١	١.٠٨	٢.٠٩	٠.١٥
	إنتاج المعنى الشخصي	٠.٥٥	١	٠.٥٥	١.٠٩	٠.٣٠
	الوعي المتسامي	٠.٠٠	١	٠.٠٠	٠.٠١	٠.٩٤
	توسيع حالة الوعي	٠.٥٥	١	٠.٥٥	٠.٧٦	٠.٣٨
الخطأ	التفكير الوجودي الناقد	١٥١.٩٥	٢٤٩	٠.٥٢		
	إنتاج المعنى الشخصي	١٤٨.٣٦	٢٤٩	٠.٥١		
	الوعي المتسامي	٧٧.٩٥	٢٤٩	٠.٢٧		
	توسيع حالة الوعي	٢١١.٦٤	٢٤٩	٠.٧٢		
الكلي	التفكير الوجودي الناقد	٣٧٩٤.٣١	٣٠٠			
	إنتاج المعنى الشخصي	٤٤٠٨.٩٧	٣٠٠			
	الوعي المتسامي	٣٧٣٤.٤٤	٣٠٠			
	توسيع حالة الوعي	٣٥٠٧.٢٨	٣٠٠			

يتبين من الجدول (٤) عدم وجود فروق دالة إحصائياً في مستوى الذكاء الروحي لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال تعزى لمتغير الجنس, أو التخصص الدراسي, أو التفاعل بينهما, وعلى الأبعاد الأربعة (التفكير الوجودي الناقد، وإنتاج المعنى الشخصي، والوعي المتسامي، وتوسيع حالة الوعي).

ويمكن تفسير النتيجة السابقة بان الطلبة الجامعيين سواء أكانوا ذكورا أم إناثا, هم نتاج نظام تعليمي واحد, أي أن الخبرات المتضمنة والمقاسة في مقياس الذكاء الروحي لم تكن موجهة لجنس دون الأخر. ومن المتوقع أن تظهر الفروق في مكونات الذكاء الروحي من خلال متغيرات معرفية, أو انفعالية, أو اجتماعية, باعتبارها أكثر ارتباطا بمتغير الدراسة الحالية "الذكاء الروحي".

واتفقت نتيجة السؤال الثاني مع نتائج دراسة الربيع (٢٠١٣), التي دلت على عدم وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الروحي تعزى إلى الجنس, في حين تعارضت مع نتائج دراسات (الضبع, ٢٠١٢؛ الخفاف وناصر, ٢٠١٢؛ أحمد, ٢٠٠٤؛ Maximo, 2010), والتي أشارت إلى وجود فروق دالة إحصائيا في الذكاء الروحي تعزى إلى الجنس.

كما تعارضت النتيجة السابقة مع نتائج دراستي الضبع (٢٠١٢), والخفاف وناصر (٢٠١٢), التي أظهرت وجود فروق دالة احصائيا في الذكاء الروحي تعزى إلى التخصص الدراسي.

ثالثاً: النتائج المتعلقة بالإجابة عن السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية $(\alpha \leq 0.05)$ في مستوى التحصيل الدراسي بين الطلبة ذوي المستوى المرتفع، والطلبة ذوي المستوى المنخفض على مكونات الذكاء الروحي؟

للإجابة عن هذا السؤال، حُسبت المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية للمعدلات التراكمية (التحصيل الأكاديمي) لأعلى (٢٥٪) من الطلبة، وأدنى (٢٥٪) منهم على مكونات مقياس الذكاء الروحي،

وأُستخدم إختبار (ت) للفروق بين متوسطين لكل بُعد على حدة. والجدول (٥) يبين ذلك.

جدول (٥)

المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية، وقيم (ت) للفروق بين متوسطات الأداء على الأبعاد الفرعية المكونة للمقياس

الفئة / المتغير	فئة مرتفعي الذكاء الروحي (أعلى من ٢٥٪)			فئة منخفضي الذكاء الروحي (أدنى من ٢٥٪)			قيمة (ت)	مستوى الدلالة
	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	عدد الأفراد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري		
التفكير الوجودي الناقد	٧٥	٤.٤٠	٠.١٦	٧٥	٢.٤٩	٠.٣٤	٤٤.٢٧	٠.٠٠٠
انتاج المعنى الشخصي	٧٥	٤.٥٧	٠.٢٢	٧٥	٢.٥٧	٠.٤٤	٣٢.٢٢	٠.٠٠١
الوعي المتسامي	٧٥	٤.١٥	٠.٢٠	٧٥	٢.٧٩	٠.٢٣	٣٠.٥٧	٠.٠٠٣
توسيع حالة الوعي	٧٥	٤.١٢	٠.٣٥	٧٥	٢.٥١	٠.٥١	٢٢.٥٧	٠.٠٠١

يتبين من الجدول (٥) وجود فروق ذات دلالة إحصائية في التحصيل الأكاديمي بين فئة الطلبة مرتفعي الذكاء الروحي، وفئة الطلبة منخفضي الذكاء الروحي على مكونات الذكاء الروحي الأربعة، ولصالح الطلبة مرتفعي الذكاء الروحي.

ويمكن أن تفسر النتيجة السابقة, استنادا إلى ما يتضمنه الذكاء الروحي ومكوناته المقيسة في مقياس الدراسة الحالي, ومنها: القدرة على التفكير بالحياة, والوجود, والاوجد, والموت, والوقت, والحقيقة, والتفكير الناقد, والتسامح, والتحمل, والتعامل مع القضايا المتناقضة (King, 2008), مما ينعكس على الأداء التحصيلي للطلبة, وهم الطلبة مرتفعي التحصيل الدراسي.

التوصيات:

في ضوء ما توصلت إليه الدراسة من نتائج توصي بما يلي:

- إعداد برامج تدريبية وتعليمية مستندة الى المكونات الثلاثة للذكاء الروحي: التفكير الوجودي، والوحي المتسامي، وتوسيع حالة الوعي, كل على حدة. كونها جاءت في المستوى المتوسط.
- إجراء دراسات شبه تجريبية لبرامج تدريبية مستندة إلى مكونات الذكاء الروحي في تنمية التوافق الديني والانفعالي والاجتماعي والأكاديمي لدى الطلبة الجامعيين.
- إجراء مزيد من الدراسات المستقبلية تخص الذكاء الروحي، وعلاقته بعدد من المتغيرات المعرفية والشخصية، سواء أكان لدى طلبة الجامعات، نظراً لندرة الدراسات المحلية التي تناولت هذا المتغير.

المراجع:

- إيمان الخفاف، أشواق ناصر (٢٠١٢). الذكاء الروحي لدى طلبة الجامعة. مجلة كلية التربية الأساسية. ٧٥. ٣٧٧-٤٥٥.
- بوزان توني (٢٠٠٧). قوة الذكاء الروحي. الرياض: مكتبة جرير.
- عدنان العتوم, شفيق علاونة, عبد الناصر الجراح, معاوية أبو غزال (٢٠٠٥). علم النفس التربوي- النظرية والتطبيق. عمان: دار المسيرة،
- فتحي الضبع (٢٠١٢). الذكاء الروحي وعلاقته بالسعادة النفسية لدى عينة من المراهقين والراشدين. دراسات عربية في التربية وعلم النفس. ٢٩(١). ١٣٧-١٧٦.
- فيصل الربيع (٢٠١٣). الذكاء الروحي وعلاقته بالجنس ومستوى التحصيل لدى طلبة كلية التربية في جامعة اليرموك بالأردن. المجلة الأردنية في العلوم التربوية. ٩(٤). ٣٥٣-٣٦٤.
- محمد حسين (٢٠٠٣). تربويات المخ البشري. عمان: دار الفكر.
- مدثر أحمد (٢٠٠٤). الذكاء الروحي لدى طلاب الجامعة وعلاقته بتوافقه النفسي والاجتماعي وتوافقهم المهني: دراسة تطبيقية. المؤتمر السنوي الحادي عشر للإرشاد النفسي: مركز الإرشاد النفسي, جامعة عين شمس. ٢٨٩-٣٣١.
- موفق بشارة (مقبول للنشر). الذكاء الروحي وعلاقته بمقاومة الإغراء لدى طلبة جامعة الحسين بن طلال. المجلة التربوية، جامعة عين شمس. ٣٨(٤).
- **Amram, Y. (2009). The Contribution of Emotional and Spiritual Intelligence to Effective Business Leadership. Unpublished Doctoral Dissertation, Institute of Ranspersonal Psychology, Palo Alto, CA.**
- **Bonner, C. (2007). From Coercive to Spiritual what Style of Leadership is Prevalent in K-12**

Public Schools? Thesis Presented in Partial Fulfillment of the Requirements for the Degree of Doctor of Philosophy at Drexel University.

- **Dhar, N. Datta, U., & Nandan, D. (2008). Importance of Spiritual Health in Public Health Systems of India. Health and Population-Pers-Pectivees and Issues, 31(3), 204-211.**
- **Emmons, R. (2000). Is Spirituality Intelligence? Motivation, Cognition and Psychology of the Ultimate Concern. International Journal for the Psychology of Religion, 10 (1), 3-26.**
- **Gardner, H. (1983). Frames of Mind; The Theory of Multiple Intelligence. New York: Basic Books.**
- **Gardner, H. (1999). Multiple Intelligence for the 2Ist Century. New York: Basic Books.**
- **King, D. (2008). Rethinking Claims of Spiritual Intelligence: Adefinition, Model, and measure. Unpublished Master's Thesis, Trent University Peterbrough, ON, Canada.**
- **Louchakova, O. (2005). On Advantages of the Clear Mind: Spiritual Intelligence in the Training of a Phenomenological Research. The Humanistic Psychology, 33(2), 87 – 112.**
- **Maximo, S. (2010). The Concept of Spiritual Intelligence. Its Correlates with Stress Management and Variation Racoss Selected Variables. (MA). Accrediting Institution, Address, REGION: Saint Louis University. Available online at: http://3pdf.com/download_free_spiritual-intelligence-quotient-pdf-ebook-2.htm.**
- **Nohlen, J. (2007). Muliple Intelligence in the Classroom. Education, 124(1), 115 – 119.**

- **Sisk, D. (2002). Spirtual Intelligence; The Tenth Intelligence Thatintegrates other Intelligence. Retrieved February 21, 2010, from; http://francesuaughan.cpm/warKI.htm.**
- **Teel, S. (2000). Rainbows of Intelligence: Exploring How Students Learn. California Corwin Press, INC.**
- **Yang, K., Mao, Y. (2007). Astudy of Nurses Spiritual Intelligence; Across- Sectional Questionnaire Survey. International Journal of Nursing Studies, 44(6), 999- 1010.**
- **Zohar, D., & Marshall, I. (2000). SQ: Connecting with our Spiritual Intelligence. New York, Bloomsbury.**